

د.شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 64 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

يا رب وتعالى علمي عن نفسك حقا عن اسمائك عنا او صافك علمي علما انفعوني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور افسينا ومن سبئات اعمالنا - 00:00:02

انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك على ضفاف انهار الاسماء الحسنة ونحن في الموسم الثاني على ضفاف - 00:00:32

الربوبية. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الائمان بربوبيته. اوفر الحظ والنصيب ربنا اننا سمعنا منادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سبئاتنا وتوفنا مع الابرار - 00:00:52

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. ربنا اننا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار - 00:01:08

ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين واحنا كنا وصلنا لمحطة في غاية الالهمية فيما يخص الائمان بالربوبية وهي محطة فادعوه بها. او محطة الدعاء بالاسماء - 00:01:27

وكان بنحاول نتتبع المواطن التي استعمل فيها اسم الله الربا في الدعاء. سبحانه وبحمده. وآآ كانا طلنا لموطن مهم في سورة اه ال عمران وهو الموطن الذي يصف فيه ربنا سبحانه وبحمده دعاء اه المتقيين - 00:01:47

دعاء المتقيين. هؤلاء المتقيون ادعونا بهذا الدعاء العظيم النفيس. ونحن دعونا معهم او وقفنا مع هذا الدعاء في الحلقة الماضية. وحاولنا نشووف في مواطن اخر يعني في ابطال يعني اخرين. آآ - 00:02:07

او هناك ابطال اخرون يدعون بنفس الدعاء. آآ الابطال دول احيانا يبيقوا اعلام واحيانا يكونوا اوصاف. هم هنا عندنا آآ اوصاف. او صاف يعني ايه متقيين محسنين صالحين مؤمنين كده يعني. الاعلام ناس بعينهم. مسلا الصحابة الحواريين دول - 00:02:27

الاعلام الناس بعينهم يعني. اللي معنا هنا هو يعني الابطال هنا هم اوصاف مش اعلام. الابطال دول الذين اتقوا. والذين قلوبن ممكن يكونوا اي حد يعني الباب مفتوح. ينبغي ان يكون كذلك كل متق. وفي الحلقة اللي فاتت شفنا يعني كنا الوقفة مع - 00:02:47

الابطال مين الابطال اللي بيدعوا بالدعاء ده؟ احنا معتادين ان كل موطن من المواطن اللي بنقف معها بنحاول نشووف آآ هذا الافق من افق التطبيق او من افاق استعمال اسم الله الرب في الدعاء. والنقطة الثانية ان احنا بنحاول نشووف الطريقة اللي هم دعوا بها عشان نتعلم منهم - 00:03:07

قلنا نتوقف مع حالتنا لمثل هذا الدعاء. هذا الدعاء يعني من اوائل ما ينبغي الانتباه له. انه اصلا عاص من فتنة الشهوات. عاصم من فتن الشهوات. ودي مسألة مهمة جدا. ان هو عاصم من فتن الشهوات - 00:03:27

يعني اه يعني لو اه تتبعنا السياق او انتبهنا للسياقة يعني اه اذكر حضراتكم بان السياق من اول زين للناس حب الشهوات من النساء ايهما البنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخير المسومة والانعام والحرث. ماشي ده الاشكال. ده الاشتلاء ده الاختبار - 00:03:49

دي الظاهرة. مashi. قال ربی سبحانه وبحمدہ سواء کان بقی التزین ده. التزین ده. آ هل هو آ زین للناس من باب آ والشهوات دی من باب اللي هو المحبة الجبلية هم مخلوقین على کده - 00:04:09

ولا غير المحبة الجبلية ان هم زادوا لحد عن المحبة الجبلية. فاللهم ان احنا قدام اشكال. طيب هذا الاشكال؟ طيب عايزین بقی نشوف العلاج يعني هذا الاشكال هيكون بتفكر في حال وتفكر في مآل - 00:04:23

ويكون باقول واعمال واحوال. حاجات مطلوبة. فاحنا يعني ده کده اللي هو کانه رصد الظاهرة طيب ايه بقی يعني ما هنشوف يعني ما المعالجة؟ قال ربی سبحانه وبحمدہ ذلك متاع الحياة الدنيا. يبقى - 00:04:43

الناس يحبوا الشهوات من النساء والبنين وقناطير المقتدرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. كل هذا. قال ربی ذلك متاع الحاجزون والله عنده حسن المعرفة. قل اونبئکم بخير من ذلکم انبئکم بخير من ذلکم. للذین اتقوا - 00:05:03

او اه يبقى في ناس هنا في ناس هم المتقين. المتقين دول اختاروا اليهين ماشي اختاروا هذا الهزلين. تمام؟ اسوأ فيه ناس للمتقين. ما لهم؟ الذين اتقوا عند ربهم. اذا من الناجون - 00:05:23

الناس اللي هينجوا من هذا او يعني ما يعانونش من هذا الاشكال. هم من؟ هم المتقين. الذين اتقوا عند ربهم بهم. والله عنده الله عنده فكرة ما عند الله ما عند الله. كما قال ربی في اخر السورة وما عند الله - 00:05:40

والله خير للابرار. فكرة ان الانسان يبقى مستحضر المعنى ده. مستحضر او يشهد المعنى ده. مشهد ما عند الله. الذين اتقوا عند ربهم جنات. جنات عذرا تجري من تحتها الانهار - 00:06:00

خالدين فيها ازواجاً مطهرة. ورضوان من الله. والله بصیر بالعباد. كل هذا الذي عندهم يعني وربی سبحانه وبحمدہ يقول والله بصیر بالعباد. حلول مجموعة من الحلول المطروحة. ان ده متاع التفكير في الامر ده ان هو متاع الحياة الدنيا - 00:06:20

دائماً ده والتفكير في حال الامر ده وماله. والتفكير فيما عند الله. والله عنده حسن المآبة. والتفكير في هذا المآب ان هو خير كلفة ان اه هذا المآب هو على التفصیل. ايه هو على التفصیل؟ اه جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ازواجاً مطهرة. رضوان من الله - 00:06:40

تفکر في ان الله بصیر بالعباد سبحانه وبحمدہ. بصیر بالعباد. طب اکید ساعتها هيطرح السؤال يعني الانسان سيطرح السؤال. يطرح السؤال يعني بلا شك يعني من هم اولئک المتقوّن؟ وكيف اكون من اولئک المتقين؟ میں دول؟ واکون منهم ازای؟ فیببدأ يتقال لنا بقی المتقين - 00:07:00

دول ايه ويعملوا ايه؟ فمن اوائل صفات المتقين الصفة اللي قدامنا اللي في الدعاء ده الذين يقولون طيب هم مش بس يقولون لأنهم لو كانوا من اولئک الذين يقولون ولا يفعلون لما كانوا ممدوحين لو كان من الصنف اللي هو يقول ولا يفعل ما يكونوش محل مدح اصلاً - 00:07:20

اه الذين يقولون لا شک ويفعلون. الذين يقولون ويعتنون ويهتمون وينشغلون بايه؟ باللي هيکدر عليهم ما عند الله من حسن المآب. الذي هو خير من متاع الحياة الدنيا. وما سيجعلهم - 00:07:40

يعني هم يعني ايه مشغولون باللي هيکدر عليهم اللي يحرمهم من ده وهیزود فتنتهم بده. ايه بقی اللي هي عمل کده؟ فالذنوب ولذلك لهذا شيئاً بئراً وانتبه اليه. ان الذنوب مش مشكلة الذنب في الذنب. دي نقطة يا جماعة لازم ننتبه لها - 00:08:01

مش المشكلة الاكبر للذنب في الذنب. المشكلة الاكبر للذنب ما وراء الذنب وما يحدثه في القلب وما يتسبب فيه من تعکیر صفو القرب مش مشكلة الذنب في الذنب مشكلة الذنب فيما وراء الذنب وما يتسبب فيه - 00:08:27

وما يحدثه في القلب وما يتسبب فيه من تعکیر لصف القرب. نفصل في اوقات ممکن الانسان يقع في ذنب كبير جداً والذنب ده مهمًا کبر يعني المهم الانسان تاني يوم او بعدها على طول او سريعاً يتوب. ودي من صفات المتقين. ان - 00:08:59

الذین اتقوا اذا مسهم طائف من الشیطان یذکروا فاذما هم وبصیروا فمش من شروط المتقي انه ما یذنبش متقي عارف کویس الخطورة اللي وراء الذنب مشكلة الذنب ما وراء الذنب والاثر الذي يحدث في القلب. ايه ما وراء الذنب؟ ما وراء الذنب الاحباط

والايس والقعود - 00:09:23

والتعلق بالشهوات مرة واحدة كل الشهوات اللي كانت مركونة ومرمية دي بقى الانسان ما كانش منتبه لها خالص. زهن للناس حب الشهوات الشهوات اللي كانت نامية دي هتفوق بقى وتصحي من رحلة. زي ما كنا بنتكلم كده في التقوى. فكل ده قام. النفس النفس -

00:09:47

للamarة بالسوء كأننا ادينا لها مساحة استيقظت نفس اللوامة انحسرت مساحتها هي والنفس المطمئنة. ده الاشكال. الاشكال الذي يحدّه الاثر الذي ذلك الذنب في القلب. ايه الاثر الذي حدّه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اذنب ذنبنا نكت في قلبه نكتة سوداء -

00:10:07

فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه لأن القلب ده عامل زي المراية. زي الزجاج. يسفل يعود كما كان. يمحى تماما والا والا الذنب يتراكم على الذنب فالنكتة على النكتة حتى يصير على القلب ران -

00:10:32

كما قال الرب سبحانه وبحمده كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. ما نفهموش احنا في آآ في سيكولوجيا وفسيولوجيا الذنب. ان يمكن مش الاشكال الكبير في الذنب. عشان كده احنا ربنا سبحانه وبحمده وصانا -

00:11:02

كتير قوي لا تتقاربوا هذا قرب لا تقربه وصانا بالتقوى هنعمل ايه ما بينا وبين الزنوب حلمة بينا وبينها بينما يغضب الله بين المخالفات. وهو المتقى ده كده لما بيقربيش اللي عنده حمى -

00:11:24

ولذلك قلنا التقوى ده قدر زائد على الانتهاء عن الذنب. ده واحد بيصنع حمى بايه؟ بيتفقى. لا ماشي؟ لا تقربوا ما تحطش نفسك اصلا في القصص دي والحديث المشهور بتاع ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. يقول له ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجم -

00:11:47

تفتح درجة. ليه؟ انا هفتح اترجع وامشي. امش هتمشي. انت افتحه وتلاش فان هذه الشهوات تمارس العزف على اوتار نقاط الضعف.

00:12:12

زي ما قلنا انت عندك نفس آآ امارة بالسوء في الداخل - مع الشياطين الانس والجن من برة. هيتظاهروها كده على انهم ممكن يهزموك في هذه الجولة. تاني مشكلة الاكبر مش في الذنب. مشكلة مهما كان. ان ربنا سبحانه وبحمده كريم فتح باب التوبة. مهما كان ان الذين اتقوا اذا ما -

00:12:29

سواء طائف من الشيطان يتذكر اذا هم مبصرون. اهو متقيين بس الفرق مش ان هو مش القضية ان هم لأ بيذنبو. راضيين ان هو بيستغفروه. اللي كنا بنقول دايما اللي كان بيتميز الصحابة سرعة الاوبة -

00:12:50

وصدق التوبة. طيب آآ مهما كان الذنب ده مهما كان الذنب اه والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ويغفروا الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوه وهم يعلمون -

00:13:10

ارجعوا للعيد كده في العمran ده وصف المتقين وسائله الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات واعدت السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيط والعاففين ناس الله يحب المحسنين. الذين اذا فعلوا فاحشة وصف المتقين. المتقين بس ايه اللقطة -

00:13:35

هنا بقى التقوى هنا بقى اما جيت بعدت الانسان ان هو حتى لو لو وقع لو لو زل لو كذب ارجع بسرعة. دي على طاقة التوبة يعني علاقة التقوى بالتوبة. علاقة التقوى بالتوبة. خلاص يعني التقوى فيها بعدين -

00:14:00

بتورث العبد سرعة الاوبة وصدق التوبة. حلقة التقوى بالتوبة. تورث العبد سرعة الاوبة وصدق التوبة. احنا مش بنخاف من الذنب عشان الذنب. هو طبعاً الذنب يخوف. بس فيه هناك ما هو اصعب من الذنب. ما هو اصعب من -

00:14:20

ذنب ما وراء الذنب. ممكن يكون الذنب ده مثلاً لعبد فيه استهان بحرمات الله. خلا بمحارم الله فانتهكها فانتهكها. آآ يخشى الناس اكثر من خشيته لله اتخذه اه دينه معطية لتحقيق هوانه الشخصية. اه ملحد في حرم -

00:14:40

وبذلك حتى يروي عن ابن عباس وكان اورد عنه الكلام ده ابن القيم في الداء والدواء. او في الكتاب اللي اسمه الجواب الشافي انساه كيف يمساه عن دعاء الشافي؟ كتاب لطيف في مسألة الذنوب والمعاصي. كما ورد عن ابن عباس رضي الله عنه تقريباً كلام كده اللي هو -

00:15:07

يعني اللي هو خوف الانسان وهو بيعمل الذنب من من صوت الريح لما مش عارف ترفع عنه الستر اكتر من خصوم الذنب ده مشكلة.
يعني اكتر مخوف من ربنا يعني. المهم فهي مش اشكال في الذنب الاشكال في مراء الذنب. ايه اللي - 00:15:27

كل انسان وقع في الذنب ده في اشكال اوقعنا في الذنب. في ضعف مناعة في اشكال ما في ثغرة ما يعني هي دي القضية مش الاشكال في الذنب كده الاشكال في الذنب في الاثر الذي يحدثه في القلب اللي هو لو احنا ما لحقناش بسرعة تكتك هيسيب مش الاشكال في الذنب - 00:15:50

الاثر الذي يحدثه في القلب ما يتسبب فيه من تعكير صفو القرب بيعكر صفو القرب ان الانسان حاسس بالقرب من ربنا والقرب من الصالحين والقرب من الطاعة والكلام ده فيجي الذنب يعمل فيه ايه الذنب بيخليله هو نفسه ينزو - 00:16:08

هو نفسه يمقد نفسه. ده اشكال في الذنب. اشكال اخطر في الذنب ان هو بيباعد ما بين العبد وما بين التوبة. يعني الانسان على عكس ما هو متخيلا ان الذنب يشجعه اكتر على التوبة. لكن الواقع - 00:16:28

ان هو لما بيذنب كان ما يتتشجعش على التوبة. بيبقى يعني رغبته في التوبة اقل لأن الشهوات زائد وحادة مقتل نفسه ويأسه مقتل نفسه يأسه بيخليله يشعر ان هو التوبة منه - 00:16:48

مش هيبقى لها معنا وما لهاش قيمة ويبقى يعني فرصة سانحة للشيطان بقى. ولذلك هي دي الفكرة ان ارصدة القلب من التقوى.

القلب من التقوى مهمة او اي او اي او اي. يعني ما حدش يقدر يقول ان اللي وقع في الذنب متقي مية في المية. بس هو - 00:17:08

ولو كان عنده رصيد من التقوى هيسعفه في الوقت ده. وده الحمد لله موجود عند معظم الصالحين. عندهم الرصيد ده. هم ينبغي عليهم استثماره سريعا احنا مشكلتنا ايوة ممكن الحمد لله بسبب رصيد التقويم اللي موجود. لو حد فينا اذنب ذنب بيعمل ايه؟ الحمد لله تذكروه اذا هم مبصرون. بياخد باله بسرعة - 00:17:28

ويتوب وينزه ويستغفر يعود قلبه يسئل بيتوهم ان خلاص المشكلة اتحلت. ما بياخدش باله ان هو محتاج يستغرب ربه يسترضيه تاني. ما بياخدش باله ان هو محتاج ان هو الحاجات اللي ممكن يكون خسرها يحاول يعوضها. اللي هو بعد ما يتوب يصلح. اللي اهم من كده - 00:17:48

ما يأخذ باله من فكرة ان هو فيه ثغرة ما في تقواه. هذه الثغرة نفذ اليه منها لازم يسدتها اجتهاد في صدقها وحراستها لكي لا يتكرر الامر مرة اخرى. مش هي دي القضية. المهم - 00:18:13

الناس المتقيين دول هم فاهمين عارفين ايه اللي ممكن يحرّمهم مما عند ربهم وما اعده لهم من حسن المآب وما هو خير من كل ذلك وعارفونه واللي ممكن يزود فرصة آآ يعني ان الشهوات تتزين في اعينهم. يعني المعنى اللي كنت دايما باشير اليه واؤكد - 00:18:33

اللي عليها. معنى اشير اليه واؤكد عليه المعنى الذي يقوله الشاعر ويقول له كأس شربت على لذة وآخر تداویت منها به المنطق الفاسد اللي الشيطان بيخليل الوارد مننا يقع فيه. سواء او نفسه الامارة بالسوء تخليه يقع فيها. ان يقول هي مرة وخلاص - 00:18:56

ده حاجة بس كده افرغ عن نفسي وخلاص هبقى تمام وللاسف ان المرة دي بتخليله اضعف في المرة اللي بعدها. تخليل رغبته في ما زين دي اشد وزهده في الطاعة اشد فيبقى محتاج يحمل نفسه حملة. ما بقولوش انه ما يقدر بس هو بيتصور ان هو هيحل - 00:19:16

المشكلة رغم ان هو بيصعبها على نفسه. يا رب نفهم القصة دي. يا ريت الناس تنتبه للقطة دي. لأن كتير جدا جدا بنقول لنفسنا الشيطان بيقول لنا يا مرة وخلاص مرتين وخلاص يا عارف ايه انا بعد كده هعمل كده وكل ما الوقت بيزاد كل ما وده اللي بيحصل في التسويف - 00:19:42

ولذلك طلينا وسارعوا الى مغفرة من ربكم او سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة اهو. ساقوا ساقوا اه للمغفرة بس مش الطاعة بس كمان المغفرة الحق بسرعة توب وتحوز اكبر قدر ممكن - 00:20:02

من المغفرة انك محتاجه. المهم الشاهد فالناس المتقين دول مش بس يقولون لا هم يقولون ويعملون يعمل ايه؟ ان هو اول حاجة ان هو بيتفق الذنوب. يتفق الذنوب. تاني حاجة يتقي النار. واذن التقوى فيها عمودين مهمين قوي - 00:20:24

ان انا واحد شغال اتفق الذنوب واتفقي النار. اتفق الذنوب زي ما اتفقنا في تقوى الذنوب ان هو ايه؟ مش مجرد ترك الذنوب ان يجعل بينه وبينها وقاية. الحمى. اللي هي بقى ولا يتقاربوا اللي هو زي ما قلنا واحد مش - 00:20:45

في المنطقة اللي هي بتاعة الاشارة الصفرا خالص. اللي هو شغال في المنطقة بتاعة الاشارة الخضرا. ما يجيشه عند الصفرة دي ولا عند حدود الصفراء خالص لانه عارف انه دخل حدود الصفرا ممكن يبقى قريب قوي من ايه؟ من حدود المنطقة الحمرا. ايه الحاجات اللي بيعملها بقى؟ ايه المنطقة السفر اللي بيطحطاها؟ بينه - 00:21:05

وبين الامر ده حاجات كل واحد تدابير كل واحد بيطحطاها او المفترض هو عارفها شرعا علشان زي ما قلنا قبل كده مرة متكررة. عشان ما فرش لصلة الجماعة فهو يعمل ايه؟ لا هو عنده التوافل عنده يصلني متى ما سمع النداء كده يعني يعني حاطط هو عارف كوييس منطقة - 00:21:25

الخامة بتاعته ايه؟ ما يجيشه على الخط الاحمر. في التعامل مع النساء في التعامل مع المال في فتنة الدنيا في آآ في الشهوات اللي هو بيبقى عنده فيها نقطة ضعف - 00:21:45

هي الحاجات اللي هي بتبعدها عن ربنا. آآ عامل كده. فالذنوب حاطط بينه وبينها خندق. خندق لذلك الانسان لو صنع هذا الخندق ما تضوش الاحزاب. رغم ان ممكن الخندق ده ما يمنعش الاحزاب - 00:21:57

لكن الله سبحانه وبحمده لما يشغل العبد حريص على التقوى بهذا الشكل ولما يجده الله سبحانه وبحمده استفرغ وسعه في في اتقاء ذلك لتلك الذنوب وان يضع بينه وبينها خندقا ايه اللي يحصل ؟ تأتي - 00:22:17

الريح ستدير هذه الذنوب. زي ما حصل للصحابۃ في غزوة الخندق. تصنع الخندق بس. اجعل بيننا وبين الذنوب خندقا هذا الخندق يمنعنا احنا ان نروح هناك. ويمنع الذنوب انها تيجي لنا. اصنع هذا الخندق - 00:22:36

نتطرس بهذا الخندق انصح التعبير. نصنع هذا الخندق وحتى وان كان الخندق ده يعني نتوه او نظن ان هو هي عمل ايه مش هيعرف يعمل حاجة لأ هي عمل حاجة ان شاء الله. والكلام ده انا بوصي بيها || الاباء والامهات او صي بيها الصالحين والصالحات يعني الواحد مثلا في العمل - 00:22:56

مؤسساتي بيحاول يضع خنادق كده بين بين يعني ما بينه هو واخوانه واخواته وما بين يعني ما بين فتن كتيرة. سواء كان بقى في فتن مالية فتن دنيوية فتن شهوائية ايا كان الفتن - 00:23:16

شبهاته ايا كان يعني في لحظات كده كان يجي الشيطان يقول للواحد ايه؟ طب واللي انت بتعملاها بايه لازمة؟ ما عادي اللي انت ما لوش لازمة برضه حتى لقوا مش عارف ايه هيحصل ايه. بس بقول يعني ربى يعلم ان ده غاية ما استطيعه. هذا خندقي الذي صنعته - 00:23:36

يعني لا استطيع ان اصنع يعني اكثر من ذلك. انا مش هستطيع اجلاء هذه الاحزاب. انا هجي الاحزاب دي ازاي؟ لا استطيع اجلاء عشر شخص جايin على تلت تلاف حد اقصى واللي موجودين هنا الف وخمسمية. يعني كادوا يكونوا عشر اضعافهم مسلا ولا ايه - 00:23:56

ولا ست سع اضعاف خمس اضعاف. في المتوسط خمس اضعاف يعني امكانياتك وقدراتك. دلوتي خمس تلاف ضعف خمسة مليون ضعف قدراتك وامكانياتك. الخندق ده هي عمل ايه؟ في الحقيقة ممكن تتصور ان الخندق ما يعملش حاجة. بس هو بي عمل لان الخندق ده سبب. سبب - 00:24:16

يعني انت لان تحوز ان تحوز معية الله. ان الله مع الذين اتقوا على الذين اتقوا. تحوز معية الله. فاذا كان الله معك فلا يضرك من عليك. تصنع خنادقك بس. تصنع حماك - 00:24:36

فقلت اقعد اقول لنفسي طب وده هي عمل ايه؟ لا هي عمل ان شاء الله. لان ربى بس لو ده حصل تنعقد ينعقد التوكل على الله والاستعا

به في هذا الباب فربى سبحانه وبحمده يقي الإنسان ما يخشاه. مم هي عمل ايه بالنسبة لعيالك؟ هي عمل ايه بالنسبة لعيالك -

00:24:56

هو اللي انتم بتعملوه ده هيبقى له معنى هيبقى له معنى ان شاء الله. طالما ده غاية ما نستطيع فعله ربنا يبارك فيه. ويجلـي الاحزان ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال - 00:25:17

كده ربنا يردهم. يعني لا يضرنا احدا يعني. فالكلام ده مهم قوي ليه؟ عشان كتير مننا لما نيجي نقول تخندق تخندق يعني يا جماعة الخير اصنع خندق بينك مش تخندق بقى ان انت - 00:25:37

لما يعني مات ايه لأ اصنع الخندق بينك وبين الذنب. خندق بينك وبين كوكب اهل يعني ده كوكب اهل الاحسان مش عايزين خنادق بینا وبينه وده كوكب اهل الغفلة والعصيان. ده اللي نخندق عنده بقى. تعمل خندق هنا كده بينك وبين كوكب اهل الغفلة والاليه؟ والعصيان. تخلق - 00:25:57

من هؤلاء اصنع بينك وبينهم خندق وما في حالهم وانت في حالك. ذنوبهم ومعاصيهم واحوالهم بشغفهم اتخندق عنهم. وده يعمل ايـه؟ هيـعمل اـيه يا سـيدـي؟ هو اـنا يعني عـشـان اـنا منـعـت عنـ اـبني مش عـارـف انـ هوـ هيـبـقـي مـعـه مـوـبـاـيل وـمـش عـارـف اـيه دـه ولا يعني - 00:26:19

هو اللي هيـفرقـ معـه هيـفرقـ. واـكون يعني اـنا يعني قـلت للـبـنـت ما تصـاحـبـش مش عـارـف فـلـان اـيه هو دـه هيـفرقـ؟ ايـوه هيـفرقـ. ان اـنا عملـت مش عـارـف اـيه دـه هيـفرقـ؟ ايـوه هيـفرقـ - 00:26:39

ولو يـسـيرـ يـبـارـكـ اللهـ فيـ اليـسـيرـ لـانـ ربـناـ لـاـ يـكـلـفـنـاـ لـاـ وـسـعـنـاـ لـاـ يـكـلـفـنـاـ لـاـ ماـ اـتـاـنـاـ وـهـ اـعـلـمـ بـنـاـ مـنـاـ وـهـ طـيـرـ بـالـعـبـادـ سـبـحـانـ اللهـ وـبـحـمـدـهـ كـمـاـ قـالـ. واحدـ يـقـولـ طـبـ اـنـاـ لـوـ عـمـلـتـ كـدـهـ يـعـنـيـ هوـ دـهـ اللـيـ يـقـيـنـيـ فـتـنـةـ مشـ عـارـفـ اـيهـ. يـاـ عـمـ اـنـتـ مـالـكـ - 00:26:49

انا اـسـفـ يـعـنـيـ وـحـضـرـتـكـ مـالـكـ اـحـنـاـ اـحـنـاـ بـنـعـلـمـ اللـيـ رـبـنـاـ طـلـبـهـ مـنـنـاـ وـهـ خـلـاـصـ هـيـتـولـانـاـ. وـهـ يـتـولـىـ مـنـ الصـالـحـينـ بـسـ وـيـتـولـانـاـ. فـمـشـ دـوـلـ بـسـ دـوـلـ بـسـ بـيـقـولـونـ بـسـ يـقـولـونـ وـيـفـعـلـونـ. مـاـ لـهـ بـيـعـمـلـوـ اـيهـ - 00:27:09

انـ هـمـ بـيـحـطـوـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ الذـنـوبـ آـخـنـادـقـ بـيـتـقـوـهاـ. يـعـنـيـ بـيـصـنـعـوـ حـمـىـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ انـ هـمـ عـذـابـ النـارـ شـغـلـهـمـ عـذـابـ النـارـ زـيـ ماـ حـكـيـنـاـ كـدـهـ فـيـ الـأـبـرـارـ اللـيـ هـمـ فـيـ سـوـرـةـ الطـورـ الـأـبـرـارـ اللـيـ هـمـ فـيـ سـوـرـةـ - 00:27:29

انـسـانـ واـزـايـ شـغـلـاهـمـ النـارـ دـيـ وـخـاـيـفـينـ مـنـهـ الـأـبـرـارـ يـشـرـيـوـنـ مـنـ كـأـسـ كـانـ مـزـاجـهـاـ كـافـورـاـ عـيـنـ يـشـرـبـ بـهـ عـبـادـ اللـهـ يـفـجـرـوـنـهـ تـفـجـيرـاـ بـالـنـذـرـ وـيـخـافـونـ يـوـمـاـ كـانـ وـمـسـطـيـرـةـ بـنـجـرـيـ عـلـىـ خـوـفـنـاـ وـمـنـ كـانـ شـرـهـ مـسـتـطـيـرـاـ. وـيـطـعـمـونـ الطـعـامـ عـلـىـ حـبـهـ مـسـكـيـنـاـ وـيـتـيـمـاـ وـاسـيـراـ. انـمـاـ نـطـعـمـكـمـ لـوـجـهـ اللـهـ نـرـيـدـ مـنـكـمـ جـزـاءـ وـلـاـ شـكـورـاـ. اـناـ - 00:27:49

منـ ربـنـاـ يـوـمـاـ عـبـوسـاـ قـمـطـرـيـرـاـ. فـوـقـاـمـ اللـهـ شـرـ ذـلـكـ الـيـوـمـ وـلـقـاـمـ نـظـرـةـ وـسـرـورـاـ وـجـزـاـمـ بـمـاـ صـبـرـوـ جـنـتـهـ وـحـرـيرـ. اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ كـرـباءـ الـأـبـرـارـ اللـيـ فـيـ صـوتـ الـأـنـسـانـ دـوـلـ الـأـبـرـارـ اللـيـ فـيـ صـورـةـ الطـورـ. فـمـنـ اللـهـ عـلـيـنـاـ وـقـاـنـاـ عـذـابـ السـيـرـ - 00:28:13

تمـومـ اـنـاـ كـنـاـ مـنـ قـبـلـ نـدـعـوـهـ اـنـهـ هوـ البرـ الرحـيمـ. اـنـاـ كـنـاـ فـيـ اـنـاـ كـنـاـ قـبـلـوـاـ فـيـ اـهـلـنـاـ مـسـتـشـفـقـينـ. فـمـنـ اللـهـ عـلـيـنـاـ وـقـنـاـ عـذـابـ السـمـاءـ اـنـاـ كـنـاـ مـنـ قـبـلـ نـدـعـوـهـ اـنـهـ هوـ البرـ الرحـيمـ. اوـ بـالـدـعـاءـ اـهـ دـعـاءـ. بـسـ طـبـعاـ دـهـ مـشـ مـجـرـدـ دـعـاءـ مـشـ دـيـ مـشـ اـقوـالـ - 00:28:33

بـلـ اـعـمـالـ هـاـ شـقـاءـ بـلـ اـعـمـالـ. فـبـيـجـتـهـدـوـاـ وـبـيـدـعـوـاـ بـيـدـعـوـاـ وـبـيـجـتـهـدـوـاـ. بـيـاـخـدـوـاـ بـالـاسـبـابـ. اـسـبـابـ مـنـ اـوـلـ عمرـانـيـ فـبـيـدـعـوـاـ بـيـجـتـهـدـوـاـ. فـالـمـتـقـيـنـ دـوـلـ خـاـيـفـيـنـ مـنـ الـذـنـوبـ وـخـاـيـفـيـنـ مـنـ النـارـ. خـاـيـفـيـنـ مـنـ الـذـنـوبـ. رـغـمـ اـنـهـمـ - 00:28:53

مـتـقـيـنـ وـخـاـيـفـيـنـ مـنـ الـذـنـوبـ وـالـنـارـ وـكـنـتـ دـايـماـ اـنـيـ اـسـتـوـقـهـ لـيـ الـكـلـامـ دـهـ زـيـ ماـ قـلـتـ لـحـضـرـاتـكـ قـبـلـ كـدـهـ. فـدـوـلـ مـتـقـيـنـ وـخـاـيـفـيـنـ مـنـ الـذـنـوبـ وـخـاـيـفـيـنـ مـنـ النـارـ. اـمـالـ يـعـنـيـ المـقـصـرـيـنـ اـزاـ حـالـنـاـ لـيـهـ مـشـ خـاـيـفـيـنـ؟ـ هـيـ دـيـ - 00:29:13

انـمـاـ يـخـشـيـ اللـهـ مـنـ عـبـادـهـ الـعـلـمـاءـ. كـلـ مـاـ عـبـدـ يـزـدـادـ عـلـمـهـ وـتـزـدـادـ تـقـوـاهـ كـلـ مـاـ يـزـدـادـ خـشـيـتـهـ اـصـلـاـلـهـ الـمـهـمـ كـدـهـ قـلـنـاـ رـبـنـاـ اـمـنـاـ فـاغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ. طـيـبـ اـيهـ اللـيـ يـعـنـيـ اـيهـ اـمـضـيـ اـسـلـحـتـهـمـ - 00:29:23

اـهـمـ صـفـاتـهـمـ آـكـثـرـ مـتـكـنـاتـهـمـ لـوـ صـحـ التـعـبـيرـ اوـ اوـثـقـ مـتـكـنـتـهـمـ عـنـهـمـ الـاـيمـانـ خـصـوصـاـ الـيـوـمـ بـرـبـوـبـيـ. رـبـنـاـ اـمـنـاـ الـاـيمـانـ. الـاـيمـانـ.

المدة الاتنين دول ناس مرکزين قوي في قضية الايمان علاقة الطاقة بالايمان حاجة مهمة قوي لأن التقوى دي هي ترجمة عملية للإيمان. لأن، اصلاً قلنا التقوى، بتنشأ في القلب - 00:29:43

بما انانا عمليا الايمان واما شافوا التقوى شيء في منظومة الايمان. يقول ربنا اننا امنا اغفر لنا ذنبينا وقنا عذاب النار. فامنوا قلبيا
وهل علينا ماتقدما اعملها الاعمال الله هو لوازمه الايمان. فاتقه من ان - 00:30:37

بلوازم الایمان علی ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. الذين امنوا و كانوا يتقوون فاللتقوى دی من
اهم لوازم الایمان علی الاطلاق. احنا في الدنيا دی فيي الدنيا دی لازم نبقي - 00:30:57

مذكراتنا في خطر بيتها الذنوب. وسبحان الله يعني سبحان الله يعني حضرتك استوقفنا الترتيب. الذنوب هي هي اللي ممكن تجيب من اهم الاخطار اللي بتتهمنا الذنوب وعذاب النار ينتظرننا في الآخرة فاكترا حاجة خايفين منها في الدنيا الذنوب. واكترا حاجة خايفين منها في الآخرة عذاب النار - 00:31:20

خايفين منها يعني بعد الله سبحانه وبحمده. فاحنا خايفين من الذنوب وخايفين من النار. الذنوب هي مشكلة. الذنوب دي مشكلة. الذنوب دي سبب الكروب من الذنوب دي سبب الكروب. فخايفين من الذنوب وخايفين من عذاب النار في الآخرة. فلذلك برضه التقوى تقوم على ساق الخشية على ساق الخوف - 00:31:46

خوف الفوت وخوف المقت خايفين وانا سبحان الله اتساءل احنا محنash خايفين من الذنوب محنash خايفين من عذاب النار ليه
احنا واقفين قدام الشهوات كده لا نحرك ساكتا واحنا قدامنا حل اهو قدامنا - 00:32:06

عليك يعني قدامنا مننجيات من الشهوات. قدامنا مننجيات من الشهوات. شغلنا من فترة كده في كتاب اسمه مننجيات من الشهوات اسمه تحليل الاسير دعواتكم بالتيسير ولن يتم الله لنا فيه النور. فكرة هذه مننجيات من الشهوات. هذه مننجيات هي من الشهوات.

منجيات من الشهوات. ربنا اتنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. فاحنا محتاجين لكده. لأن الكروب العيوب الخطوب يعني المشاكل، وأواعي القلوب. كا، ده من اثار الذنوب. فالانسان تتكد عليه دنياه وتتنك - 00:32:41

آخرى تقدر عيونها وتقدر الاخرى فاحنا محتاجين لان الشهوات دي تحيط بنا من كل جانب تتربص بنا الدواير وتروادنا على ايمانا تراودنا على تقوانا تراودنا على على صلاحنا يعني احنا ما ينفيش - 00:33:01

هنقف امام مكتوف الايدي. لا نحرك ساكتا. لازم يبقى في خطوة للقاء. ما ننتظرش لازم مش هنقدر نقول لا انا هستنى لما اصنع
بيني ويبينها خندق عشان ما تهاجمنيش. وانا نفسى حتى ما تسوليش اروح لها. لأن انا هي هي انا منجذب لها داخليا. وهي عندها -

قدرة غير عادية على جذبه. من هذه الشهوات التي هي هنا. كده كده الانسان قلبه اصلا هو جه بليا فيه ميل من ناحية هذه الشهوات ميل لنهايته وهي اصلا عندها قدرة غير عادية على التزيين والتزين. فاول ما بتتزين بتمارس العزف على اوتار نقاط الضعف - 00:33:40

00:34:03 من الصالحين والصالحات. ان من اهم الحلول مع الذنوب مع الذنوب -

التخندق اللي ربي سماه التقوى. صناعة الحمى صناعة الحمى. ده اهم الحلول الشهوات ما ينفعش معها الجو طيب هاخد على
قدي آلا همشي جنبها وما هتأسرش هتعامل معها هشوف مشكلة ها الجو ده ما ينفعش - 00:34:23
لان احنا قلنا اصلا داخلی وممكن الانسان اصلا يكون بيميل او يوقع نفسه اشكال وهو لا يشعر اصلا وهي نفسها لما بتتزين للانسان هو
هي، محيبة له اصلا. مش، كارهها. اانا اصلا ان العبد ممك، بموت وهو بيشتبه، شيء ما وكأن، بيشتبه، شيء ما. يعني - 00:34:43

انه يخرج من قلبه حب شهوة معينة ده مش لازم اصلا عشان يبقى متقي يخرج من قلب حب الشهوة دي. ممكن يفضل عادي بيميل لها وسجحها حت بلق الله بس. هو مانع نفسه عنها - 00:35:02

بفضل الله فالانسان يحصل يعني ما فيش حل الا الا فكرة التقوى الحمى صناعة الحمى التقوى بقى يعني التقوى القلبية وبعد كده التقوه القلبية التقوه القلبية صنعت الحماية ده بس ما واء صناعة الحمى بقى .. شهود العام - 00:35:12

رافق ومش عارف ايه والخشية اللي في القلب زي ما اتكلمنا هنا في محاضرات قبل كده فنتقي او كيف نقوى على التقوى خلاص؟ فالشاهد يعني ان دي مسألة في غاية الالاهمية واحنا محتاجين - 00:35:32

جدا جدا لحاجة زي كده محتاجين نستعين بربنا محتاجين نتوسل بايمانا حتى اللي هو يعني الحمد لله عندنا اصل الايمان الحمد لله رب العالمين. يعني نتوسل بايمانا ده اللي هو يعني على القدس اهو - 00:35:42

جامدة جداً. الذين يقولون مش مرة لا يقولون ربنا إننا أمنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. ودي حاجة مهمة يا جماعة الخير ما نباقاش مشغولين بس في دعواتنا بالمرغوبات. المحبوبات. لأنّ زمّن نبقى مشغولين برضو بالمرهوبات - 00:36:12

للاقي فيه المحننات. المحبوبات تلاقي فيه المكرهات المرغوبات في المرغوبات - 32:36:00

طمأنينات في المقلفات. المحزنات المكدرات اللي لازم تبقى قلقانة وشغالانة وخايفين منها ويقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار وانا قلت اصلا سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم ما كتش الغلابة دي جدا يحط اللهم قفي عذابك كما بعثت عبادك. ويقولها ويقولها قبل ما يسلم في الصلاة. مشغول - 00:36:52

بها جدا وبعد ما يخلص على طول اللهم اني اعوذ بك من عذاب الجنة ومن عذاب القبر. ولذلك زي ما شفنا الناس الصالحين دول
يدعون ربهم آآخوفا وطمعا رغبا ورهبا. مش مجرد بس يعني هم راغبين هم راهبين. مش مجرد بس طامعين - 00:37:16

ذنب واحد آآ كان سبب في آآ في نزول سيدنا ادم من الجنة. ما نستهينش بذنب واحد - 00:37:36

زنب واحد كان سبب في هزيمة الصحابة في أحد. ما نستهنش بذنب واحد. فذنب واحد ممكن يبقى مشكلة كبيرة فبرضو احنا مش عايزين نهول ولا عايزين نهون برضو يعني برضو طب ما يعني هي مش القضية زي ما قلت ان احنا آآ يعني - 00:37:56

ذنب بقدر ما هي ان احنا نستغفر يعني الاشكال الكبير مش مش في ان احنا بذنب. وده اشكال كبير بس فيه اشكال اكبر منه ان احنا ما بنستغفرش ما بنتوبش بسرعة - 00:38:16

ما بيسلاوكش سلوك المتقين مهمومين ومشغولين بالقضية دي. ولو وقعوا في الذنب بيحاولوا يرجعوا بسرعة لعلام الغيب سبحانه وبحمده آأبيبقى العبد اواب. بيبقى اواب اللي هو المتقى ده اواب تواب. اواب تواب. عنده سرعة اواباء -

وتوابا عن صدق توبة فهو اواب تواب اصلا. فاحنا محتاجين جدا لحاجة زي كده وده افق مهم في الربوبية محتاجين ربنا يرحمنا في هذا الباب محتاجين ربنا بيترفق بنا ويحسن علينا يتحنن علينا ويحسن علينا سبحانه وبحمده في هذا الباب. ربنا يربينا على ما يرضيهنا سبحانه وبحمده - 00:38:51

محتجين ولانا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. يعني انا قلت مارا متكررا لو ان واحد عارف ان هو مسلا مش عارف في كذا وهيسقط او في ناس هتمرض او في ناس مش عارفة هتطرد او في ناس بيبقى خايف وقلقان ومضطرب ومش عارف وايه وخصوصا لو كان - 00:39:15

مصر طب احنا ليه مش قلقانين اصل؟ ما بقولوش نقلق او نخاف للدرجة اللي تجيب لنا احبط. ولا تؤثر على الحركة والنشاط؟ لا. اه

على الاقل تقديرها يعني نقلق ونخاف القلق اللي يدفعنا ان احنا نسأل ربنا انه يسلمنا. يخلينا حتى نأخذ خطوات ان احنا نسلم
الخطوات ان احنا ننتقي ربنا - 00:39:37

سبحان الله وبحمده فهؤلاء يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار وده عاصم عاصم من الشهوات. هذا
الدعاء عاصم من الشهوات آآ ومعين على التقوى وعاصم من الشهوات. وهو دعاء مستجاب. انا من ادعية المتقيين.
ربنا امنا فاغفر لنا - 00:39:57

هذا ربنا وقنا عذاب النار. كنت قلت لحضراتكم قبل كده ان التقوى ما بتتفش عند حد آآ ان يجعل العبد بيته وبين ما يغضب الله
وقايه. لا مسلا الصابرين تقوم على صبرها صبراه تمام القوى العملية القوة العملية فيها التقوى الاول المرتبط بالارادة - 00:40:22
العزيمة على انه يتقي او يجتنب. ومن وراها الصبر حبس النفس على مراد الله. حبس النفس على ما ينبغي من الصدق الصابرين
ماشي هم دول المتقيين عشان برضو ناخد بالنار من المتقيين دول او الناس متخيلا ان التقوى دي هو مجرد فعل سلبي لأ - 00:40:42
وان الطاقة دي مرتبطة بالذنوب والمعاصي بس لأ هي تقوانين انسان هيجعل بيته وبين ما يغضب الله وقاية. ايا كان ما يغضب الله ده
ايه يعني سواء كان بقى يعني اه ترك طاعات او فعل محظورات. ترك مأمور او فعل محظور - 00:41:02

كل ده فيه تقوى. فصابرين مع الصابرين. صابرين على الطاعات. صابرين عن المنكرات. صابرين عن المقدورات. وصابرين على
الصراط. صادقين صادقين بيستفرغوا بس عنف الاخذ بالاسباب اللي تخلي الاعمال والاحوال متطابقة مع المزاعم والاقبال. الصادقين
دم صدق في - 00:41:22

الاقوال وصدق في الاعمال وصدق في الاحوال دم صدق في كل الكلام ده. والقانتين ناس خاضعين خاسعين. المنافقين اهو دليل على
انه بينفروا. يعني الصداقة تطفئ الخطيئة وصدقت السرد السر تطفئ غضب الرب. المستغفرين بالاسحار. يبقى دي اشياء مهمة
داعمها اصلا - 00:41:47

طلة لمثل هذا الدعاء داعمه لهذا الامر. وهذه روشة كده مختصرة لو صح التعبير. التقوى للذين اتقوا من المال هم الذين اتقوا بقى
بيعملوا ايه؟ اول حاجة عندهم ده. عندهم اه انهم بيتقوا الذنوب. يتقوى النار. اتقوا النار؟ اه - 00:42:17

اتقوا النار ولو بشق تمرة. او دليل على ان التقوى فيها لايده؟ يعني مش لازم تبقى التقوى ان الانسان مجرد كف او ترك حاجة سلبية لا
بشق تمرة يعني بشق تمرة من الصدقة يتقي العبد النار. فهم يتقوون الذنوب وييتقوون النار. طيب - 00:42:37
بايه بقى يعني؟ هم بيتقوا الذنوب بيتقوا النار بايه؟ اهو الذنوب دي هتكررهم دنياهم وتسبب في تعكير اخراهم وفقدتهم النار. الصبر
الصدق القنوت الانفاق الاستغفار بالاسحار وما يتضمنه طبعا بقى من قيام الليل وصلوة وكل حاجة من دول لوحدها كده سبب في
مفترة الذنوب والواقية من النار. لما ولذلك هم بقى - 00:42:57

ايه بقى الخندق اللي هم بيصنعوا بقى بينه وبين الذنوب؟ وبين النار لو دي الذنوب المتقيين بيعملوا ايه؟ ايه اللي
بيعملوا الحملة بيعلوها عباره عن ايه؟ اللي احنا قلنا قبل كده التطهير بالتطوير - 00:43:25

التطهير يبقى بالتطوير. فجاجات بعملها بتظهر بها. لها لها خصائص تطهيرية مائية بتزود ولها خصائص آآ لها خص تطويرية بتتطور
النهائية وازاي خصائص نمائية وخصائص تطهيرية خصائص فايه تصفي تصفي تطهير - 00:43:45

التحسين بالتحسين تحسين بالتحسين حصنت نفسى انا من الذنوب دي بايه؟ بالتحسين بالطاعات اللي عملتها. فالقوى فيها
المفهومين دول. التقوى فيها المفهومين دول. مفهوم التطهير بالتطوير ومفهوم التحسين بالتحسين. حصنت انا عملت خندق الخندق
ده عباره عن ايه؟ صبر - 00:44:10

حبس يصبر ومن يتصرف يصبره الله. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يتحرى الخير يعطي ميثاق الشر يقع الصدق ان انا ما اقولش بقى
ان انا عايز الجنة ومش عايز مرضات ربنا وعايز ربنا يعافيني من الذنوب ويقول يا رب اغفر لي الذنوب وانا بقى ايه؟ حاجة
تاني - 00:44:38

القطوط الخضوع والخشوع وطول الطاعة قنوت في اشارة للتعبد تعبد معين جدا. الانفاق بالوقت بالجهد بالمال بالفكر. تحرك الانسان.

مع كل ده بييجي الاستغفار بالاسحاق بضمان وامان. الروشتة سهلة وسلسة وجميلة جدا للتقوى. حاجات دائمة لهذا الدعاء النفيس.

تمام؟ طيب. ده كده سريعا في حاجتنا لمثل - 00:44:58

هذا الدعاء. لما نيجي نشوف بقى آآ والافق اللي احنا نستعمل فيه الربوبية هنا. بنيجي نقف وقفه سريعة كده بس مع فكرة الطريقة اللي هم دعوا بها لدينا يقولون فاول حاجة هما ايه الكلام ده دائم عندهم ربنا آآ يعني استعمال الربوبية - 00:45:28

نفسه هنا حاجة عظيمة جدا لأن الانسان هنا في حالة خايف من حاجة. قلقان من حاله. وقلنا الربوبية فيها بعد الرحمة والنعمة. اللي اقدح قد اللي شوقة المحبة والرجاء والرغبة. زي ما فيها بعد العزة والعزم لتقدح زناد الخشية والرهبة. فمع مع مع - 00:45:48

مع شهودهم لعز الله وعزمته وقدرته. ماشي؟ هم برضو يشهدون يشهدون نعمته رحمة ويطلبو منه ان هو ينعم عليهم ويرحمهم ويمن عليهم ويكرمهم بان هو لأن المغفرة هي هي هي صيانة ان ربنا يصونهم يقيهم - 00:46:08

هي ست للصيانة مش مجرد ست يعني ست للصيانة. ولذلك سبحانه الله المتყى في في رابط كبير قوي بين التقوى والمغفرة تقول المغفرة ربنا يقول هو اهل التقوى واهل المغفرة. لأن سبحانه الله هو هو اهل لأن يتلقى العبد لما يجعل بينهم - 00:46:36

وبينما يغضب الله وقاية يجعل الله بينه وبين الذنوب او اثار الذنوب وقاية. هي دي المغفرة ببساطة المغفرة هي هي ست للصيانة. ست للوقاية. فيجعل الله بينه وبين اثار الذنوب والمعاصي وقاية - 00:46:56

هو كده. واهل التقوى اهل لأن يتلقى واهل المغفرة. للمتقين فالمتقين دول اولى الناس بالمغفرة. احق الناس بالمغفرة. اهو م اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا بحسن او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة - 00:47:16

من رباه اهو. فاهل التقوى هم من من اقرب الناس للمغفرة اهل اولئك الذين يجعلون بينهم وبينما يغضب الله وقاية. هم اقرب الناس للوقاية من اثار الذنوب والمعاصي لو وقعوا فيها وتلبسوها. فسبحان الله هم مدركين - 00:47:46

ان هذا من رحمة الله سبحانه وبحمده ومن كرم الله سبحانه وبحمده. فتوسلوا بالربوبية. ربنا انتا يؤكدون ذلك انتا يعني مش والانسان وهو بيتوسل الى الله ما ما يعني بايه ما يتوكلا على رب انت كنت - 00:48:16

ده انت يا رب انت كنت يعني في حاجات ايوة ان احنا ممكن الانسان مش مستيقن منها بس في حاجة انسان مستيقن منها زي مسلا قالوا انت كنت فعلت ذلك ابتغا مرضاطي - 00:48:36

فهو ما يعرفش هو يعني هو غالب على زنه كده. فيبيقول كده يعني من باب التأدب مع الله. بس في اليمان خلاص. ودي مسألة بقى عند العلماء الاستثناء في اليمان والجزء السفلي - 00:48:46

بس نقص كده طول مش مهم نتخاوض فيها. ربنا انت امنا ومن فقهه من التوسل باليمان. لأن اليمان احب الاعمال إلى الله اي العمل افضل؟ النبي لما سئل كده قال ايمان بالله ورسوله. وفي رواية ايمان لا شك فيه. توسلوا الى الله بأفضل - 00:48:56

الاعمال على الاطلاق. وده من باب التوسل بالعمل الصالح. التوسل لله بأفضل الاعمال. واكثر حاجة مضمونة ويأمنوها. الحمد لله هم على مؤمنين بالله وقوليا مؤمنين بالله وعمليا بيجهذوا ان هما يحققوا اليمان بالله تؤمن به رب اتحيا اليمان ربنا انتا امنا - 00:49:16

يعني اللي هو ايه يعني فكرة ان احنا يا ربى آآ يعني اطعناك في احب الاشياء اليك اللي هو اليمان بك والتوحيد لك وما عصيناك في ابغض الاشياء اليك. الكفر بك والجحود بك والشرك بك. ما هو ده اعظم الذنب. ودي افضل طاعة. فاغفر لنا ما - 00:49:36

زوينة ببساطة كده. هم بيقولوا امنا ده كأنه كأنه ما يريدونه. يا رب اطعناك في احب الاشياء اليك واعظم الاشياء عندكم هو اليمان بييه كتر حلو. وما عصيناك في ابغض الاشياء الكفر بك الجحد بكل شيء. فاغفر لنا يا كريم بينهم - 00:49:59

مم فهي دي فكرة ان هم يعني فده من فقههم من فقههم. التوسل باليمان ولذلك هنا ناس آآ اللي حاضرين معانا هنا في ال عمران تحديدا فقهاء تواصل مع الله سواء كانوا راسخين اولى الالباب سواء كانوا متقيين هنا سواء كانوا - 00:50:19

بعد شوية سوء كانوا بعد كده في الآخر اه اولي الالباب اه في خواتيم السورة فقهاء تواصل مع الله سواء بقى غيرهم من الاصناف اللي احنا زكرناهم في الحلقة اللي فاتت - [00:50:39](#)

ولاننا امنا ماشي وما قالوش ربنا اننا نؤمن ده يعني التعبير عن الايه؟ عن الایمان فعل الماضي يفيد التحقق والثبات. خلاص ده مسألة متحققة ثابتة متأكدين منها. فاغفر لنا ذنبنا فاغفر لنا ذنبنا - [00:50:49](#)

طبعاً هذا الامر هو يعني زي ما قلنا للترجى فاغفر لنا ذنبنا. بشكل واضح وصريح ما عندهمش استنكروا من الاعتراف بالاقتراف بيقول اغفر لنا ذنبنا. وقنا عذاب النار. طلب المغفرة والواقية. يعني ودي حاجة عظيمة زي ما قلنا وبما - [00:51:09](#)

انهم متقيين فطلبوا وقايتين. طلبوا وقاية من اثار الذنب بالمغفرة. المغفرة قلنا ستر للواقية او للصيانة. وطلبوا الواقية من عذاب النار. وده توسل اخر بتقواه. وانفقوه منهم بما انهم متقيين فيجعل بينه وبينهم يغضب - [00:51:29](#)

قالوا يا رب احنا حريصين وحابين ومجتهدين على قد ما نقدر في انا نجعل بيننا وبين ما يغضبك وقاية فيها رب اجعل بيننا وبين اثار الذنب وقاية. واجعل بيننا وبيننا عذاب النار وقاية. فبرضو توسل بعمل - [00:51:49](#)

صالح توسد بالله هم نفسهم فيه. واللي هم يرغبو فيه وتسود اللي هم اللي هم بيعملوه ده انفهم برضه. فده طلب وقاية وده طلب وقاية. وقاية من اثار الذنب ستر للصيانة اللي هي - [00:52:09](#)

مفقرة وواقية من عذاب النار. ولذلك يعني من فيرأي ان من اعظم ما يناله به العبد الواقية السعي في الوقاية. ايه ده؟ السعي في في وقاية نفسه وقاية غيره. وقاية نفسه وقاية غيره - [00:52:19](#)

الواقية عندنا في الطب قاعدة درهم وقاية خير من قنطر العز. الواقية. الحاجات المهمة اللي يلتفت اليها الواقية في القرآن الكريم. وقاية. المتقي لازم يكون عنده مفهوم الواقية. بيجعل بينه وبينهم يغضب - [00:52:41](#)

والله وقاية فالجزاء من جنس العمل. لو هو كان بيجعل بينه وبينه يغضب الله وقاية. وكان بيجهد انه يزعل بينه وبين غيره ره بينه وبين ما يغضب الله من غيره وقاية - [00:53:03](#)

الله سبحانه وبحمده يوجد عليه بالواقية. تاني بيقى انا الواقية دي بمارسها على مستوى لازم ومتعددي يعني لازم يعني انا وقاية انا اقي نفسي الواقع فيما يغضب الله. واجعل بيني وبين ما يغضب الله وقاية. كده بس؟ لا. واقى غيري - [00:53:23](#)

من غضب الله. قوا انفسكم واهليكم نارا. وقودها الناس بالحجارة الواقية دي بالواقية. ان انا مش بس انا باقي نفسي اقي نفسي واقى غيري. اقي نفسي من من غضب من الذنب ومن النار بان اجعل بيني وبينه ما يغضبه وقاية. واقى غيري من غضب الله. فالانسان يكون متوقى واقى - [00:53:43](#)

متبقى هو في نفسه ويمكن ده اصل المتقي. متبقى المتقي. ماشي يقى غيره ويتنقى ويقيه. ده يجعله ادعى لهذا الامر. انفسكم واهليكم ما وقودها الناس والحجارة. اليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويغفر الله. فانما يأمرون المهم لنهاية الآيات - [00:54:13](#)

فهي كده يعني فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. الموضوع شاغلهم ومتتبهين له جداً جداً في الوقت اللي غيرهم منشغل بالشهوات والهث وراء الشهوات. من فهم انهم عارفين ان الذنب دي - [00:54:43](#)

هتقربهم قوي من الشهوات وهتبعدهم عن ما ان اعده الله لهم من حسن المال. هتقربهم من عذاب النار وهتبعدهم من الجنة زي ما هم حاطين بين عينيهما كده ان الشهوات الشهوات دي ذنب هتاخدنا للذنب وخصوصاً مجاوزة الحد مع الشهوات - [00:55:00](#)

وتحترمنا من الجنة. فده من فهم انهم عارفين اه فين المشكلة. خايفين من الذنب اللي هي بتبقى في مجاوزة الحد فيما يتعلق بفتح الشهوات دي. وخايفين منها علشان يعني خايفين من انهم يتحرقوا من الجنة. فحربيصين جداً على انهم يكونوا من اهل الجنـة - [00:55:21](#)

فالهم يعني هذا الحقيقة موطن نفيس. يعني وفيه اسرار وامور عظيمة. ونـسأـل الله سبحانه بـحـمـدـه ان يجعلـنـا من اـولـنـكـ المـتـقـيـنـ وـانـ يؤـتـيـ نـفـوسـنـاـ تـقـواـهـ وـانـ يـزـكـيـ خـيرـ منـ زـكـاـهـ وـلـمـوـلـاـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ - [00:55:41](#)

ونسأله سبحانه وبحمده ان يغفر لنا ذنبنا وان يقنا عذاب النار وآآ يعني نسأل الهدى والتقوى والغفار والغنى سبحانه وبحمده. ربنا انت سمعنا منادي لليام ان امنوا بربكم تكون في اماننا ربنا يفوق لنا ذنبنا ويکفر عننا سيناتنا وتوفنا من الابرار - 00:55:57

ربنا وقتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تؤخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك يا رب وتعالى علمي عن نفسك حقا - 00:56:16

عن اسمائك عنا اوصافك علمي علما انفعوني رياه وتعالى علمي عن نفسك حقا حديسي عن اسمائك عن اوصافك علمي سبحانهك ربی وبحمدک من لا تحرمنی فحدیثک ومثانی فی اعلی درجات الحسن وكذلك کنز یکفینی - 00:56:36

یغفینی ایضا یساعدنی. فکلامک صدق وامان من شطط حتما یعصمی. یا هادینی رشدا وسداده انت وفیک دوما یصحبینی علمی عن نفسک حقا. حدثی عن اسمائك انه صافک علمی علما ینفعنی - 00:57:36

علمی عن نفسک حقا حدثی عن اسمک ینفعنی حقا احصیها. فالسنة يوما اوصلتني وباسمائك ایضا ادعوه فيه اسئل وبها وارزقني حفظ معانیه. ورعايتها طول ورواية الفاط ایضا. اجمعها حقا في - 00:58:26

ایدینی وامنحني یقینا وثباتا. وارزقني عملک ان یرفعنی فمقامک یا لوفي قلبي وكذلك حبک یملکنی فاخافک صدق واهابک. ورجاءک وكما خیب ظنی وبذلك ادرك الهی قدرک لك واجلك فاعنی. ریا و تعالی علمی علما ینفعنی. عن نفسک حقا حدثی عن اسمائك عن اوصافك علمي علما ینفعنی ایاتک جمعت اثارک وشواهد عظمی تبهرنی. فی نفسک - 01:00:16

ذلك والافق في الشرع كذلك وسننه. فاجعلني ايه دوما اتفكر بزداد یقینی یغمرنی. فی ایضا اتدبر. یشهد قلبي تشهد عینی وكذلك زدنی ایمانا توحیدا یسبت في الفتن واجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعل - 01:01:06

الام من غيرك حقا خلصني ولو جهك دوما خلصني ریا و تعالی همنی انت الهی - 01:01:56